

## سورة النجم

قال الله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾ آية رقم ٣٣ - ٣٤

سبب نزول هاتين الآيتين :

\* أخرج "ابن أبي حاتم عن "عكرمة مولى ابن عباس" ت ١٠٥ هـ :

أنّ النبی ﷺ خرج في مغزاة فجااء رجل فلم يجد ما يخرج عليه ، فلقى صديقاً له فقال : أعطني شيئاً .

فقال : أعطيك بكَرَى هذا على أن تتحمل بذنوبي ، فقال له : نعم .

فأنزل الله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾ هـ (١) .

## سورة القمر

قال الله تعالى : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا

سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ آية رقم ١ - ٢

سبب نزول هاتين الآيتين :

\* أخرج "عبد بن حميد ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل من طريق "مجاهد بن جبر" عن "أبي معمر" عن "ابن مسعود" رضى الله عنه ت ٣٢ هـ قال :

رأيت القمر منشقاً بمكة قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم : شقة على "جبل أبي قبيس" وشقة على "السويداء" .

فقالوا : سحر "محمد" ﷺ "القمر" .

\* وفي رواية :

فقالوا : انتظروا ما يأتيكم به السُّفَّارُ فَإِنَّ "محمداً" لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم .

فجااء السُّفَّارُ فسألوهم فقالوا : نعم قد رأيناه .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ج١ / ١٦٧ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم

محيسن ج١٣ / ٦٧ .